

شرح عمدة الأحكام (71) أ.د. عمر المقبل

عمر المقبل

السؤال الأول ما هو البر؟ فنقول بيتداً مسحك من الساعة السادسة اي بسبب ما عرفوا من الحق اللهم املأ قلوبنا ثقة بك باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين -

00:00:00

غفر الله لشيخنا ولوالديه وللسامعين. اقول المؤلف غفر الله له. باب جامع عن ابي قتادة عن ابي قتادة سادة ابن الربيعي عن ابي

قتادة ابن رفعي الانصاري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل - 00:00:26

لا احدهكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين. احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اصحابه اجمعين. اما بعد نبدأ باذن الله تعالى في التعليق على باب جامع. وهو آياً يشمل جملة من -

00:00:46

الاحاديث التي تضمنت عدداً من المسائل المتفرقة. وقد جرت عادة العلماء رحمهم الله تعالى في كتب الاحاديث ان يجعلوا باباً جاماً فيما آياً يعني يضم متفرقاً آياً المسائل التي آياً تختلف تبويباتها ولا -

00:01:06

موضوعاً واحداً واباماً من الائمة الذين يعني افردوا باباً باسم الباب الجامع هو الامام مالك اول امام من الائمة الذين نصوا على

تبويب باسم باب جامع في كتبهم هو الامام مالك - 00:01:26

ثم تبعوا على ذلك عدد من المصنفين ومنهم المؤلف هنا والحافظ بن حجر رحمه الله في اخر بلوغ المرام فجعل هناك باباً جاماً قبله بن عبدالهادي وغيرهم من العلماء. واول حديث ابي قتادة الحارث بن الربيع الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:01:46

اذا دخل احد في المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين. وهذا الحديث آياً غرض المصنف من ايراده هو بيان مشروعية اه ركعتي اه المسجد او تحية المسجد. وبعض الشرح ظن ان حديث ابي قتادة واقع فيه - 00:02:06

قصة سليم الغطفاني حينما جاء ودخل على النبي عليه الصلاة والسلام وهو يصلی الجمعة فقال له ها اجلس فقد اه اذيت او قال له اجلس نعم اجلس نعم اه قال له اركع فلما جلس تخطى الرقاب ثم لما جلس قال - 00:02:26

سنقوم فركع ركعتين وتجوز فيهما. وهذا في الواقع وهم. فان اه حديث سليم الغطفاني هذا انما وقع من رواية جابر رواية من؟ جابر رضي الله عنه. اما حديث ابي قتادة فليس فيه قصة آياً كما آياً فعل بعض الشرح. آياً حديث ابي قتادة ليس له - 00:02:46

له قصة فيما وقفت عليه انما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث تلاحظون انه ام في الوقت عام في الوقت. بمعنى ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقيد هذا الدخول باي وقت - 00:03:06

بل قال اذا دخل احدكم المسجد يعني في اي وقت فليصلی او فلا يجلس حتى يصلی ركعتين فلا يجوز حتى يصلی ركعتين. ومن هنا

هنا وقع الخلاف بين اهل العلم رحمهم الله تعالى في هذا الحديث في مسألتين. المسألة الاولى - 00:03:26

في حكم تحية المسجد من حيث هي. فذهب جماهير اهل العلم وحكي اجماعاً ولا اجماع. حكي اجماع ولكنه لا يصح ذهبوا الى ان تحية المسجد سنة من السنن. ولا وليست واجبة. واحتجوا - 00:03:46

باحاديث تصرف هذا الحديث الذي ظاهره الوجوب آياً بادلة منها منها ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قال للرجل الذي سأله حينما جاء كما في حديث طلحة بن عبيد الله في الصحيحين وروي ايضاً من حديث ابي هريرة وغيرهم انه لما سأله عن - 00:04:06

سؤال عن الصلوات الخمس فقال هل علي هل غيرهن؟ قال لا الا ان تطوع. الا ان تتطوع ومما اه صرف الوجوب ومما صرف الوجوب عن اه عند الجمهور ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:26

رأى رجل يوم الجمعة يتخبط رقاب الناس فقال له اجلس فقد اذيت انيت واذيت يعني جيت متأخر واذيت المسلمين فلم يأمره على الصلاة والسلام لماذا؟ ان يصلی ركعتين. لان يصلی ركعتين. اه وذهب - 00:04:46

جماعة من العلماء وهم قلة قليلة وهو مذهب داود الظاهري. ولم يوافقه ابن حزم في هذه المسألة. ابن حزم مع الجمهور. ذهب داود الظاهري الى ان تحية المسجد واجبة. محتجا بهذا الحديث. واجاب القائلون بالوجوب عن - 00:05:06

حديث طلحة السابق بان الرجل انما كان يسأل عنه انتبهوا. ترى الجواب هذا يفيدكم في مسائل كثيرة. قالوا ان الرجل انما سأله عن الصلوات التي تتكرر الراتبة اليومية. واضح؟ يعني سأله عن الصلوات التي تتكرر عليه بشكل يومي - 00:05:26

ولهذا يحتاج بمثل هذا الحديث على عدم وجوب صلاة الوتر. لانها تتكرر يوميا. لكن يقولون الصلوات العارضة لم يقع عنها السؤال الم يقع السؤال عن الكسور ولا عن الاستسقاء ولا عن العيددين ولا عن اه تحية المسجد ولا عن غيرها من السنن العارضة ولا عن الاستخارة ولا عن غيرها - 00:05:46

الواجبات ولكن الجواب عن هذا الجواب ان يقال ان دخول المسجد ها؟ قد يتكرر اكثر من الوتر. واضح؟ قد يتكرر اكثر من الوتر. كيف والمسجد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان هو كل شيء بالنسبة لايش؟ للناس. يعني دخولهم على مسجد النبي عليه الصلاة والسلام قد يكون اكثر من ذهاب - 00:06:06

ابهم الى مصالحهم والى اه بيواتهم. خاصة من لزم النبي عليه الصلاة والسلام كاصحاب الصفة رضي الله عنهم وارضاهم القول الاول وهو عدم وجوب الصلاة تحية المسجد هو الاصح لكن - 00:06:36

لا شك انه سنة مؤكدة. والصوارف للوجوب كثيرة لكن لا نحب ان نطيل في الادلة انما نشير الى اصولها. يعني من الاشياء التي صرف بها الجمهور اذكر ايضا حديث الباب حديث ابي قتادة في الصحيحين لما كان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا اقبل ثلاثة نفر فوجدوا حلقة فمنهم من وجد واحد منهم وجد - 00:06:56

فتحة فدخل في الفتحة واغلق يعني دخل ضمن حلقة الذكر. والثاني تأخر والثالث اعرض. ثم لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حديثه قال افلا انبهك بخبر النفر الثلاثة اما احدهم فاوي فاواه الله. واما الاخر فاستحيها فاستحيها الله منه. واما الثالث فاعرض فاعرض الله عنه. قالوا فلم - 00:07:16

يأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم لا الاول ولا الثاني بان يصلوا تحية المسجد ولم يسألهم. طبعا يجيبون ويقولوا احتمال انهم صلوا فلا ندخل في كثرة الاليرادات انما اردت ان ابين ان القول بكونها سنة او سنة مؤكدة اقرب والله اعلم. والقول بالوجوب مع كونه له - 00:07:36

له حظ من النظر لكن القول بالاستحباب او بكونها سنة مؤكدة اقوى والعلم عند الله تعالى. اما المسألة الثانية المتعلقة بحديث الباب فهي حجة للشافعي رحمة الله فقد احتاج به الشافعي على صلاة ذوات الاسباب في وقت النهي - 00:07:56

صلاة ذوات الاسباب في وقت النهي. ما وجه الدلالة؟ باشرنا اليه في اول الحديث. من ان هذا الحديث عام في الوقت والجمهور ابوا ذلك. فمنع الاحناف والمالكية والحنابلة من صلاة ذوات الاسباب في اوقات النهي. محتاج - 00:08:16

جئنا بعمومات النهي عن ماذا؟ عن الصلاة بعد صلاة العصر والنهي عن الصلاة بعد صلاة الفجر. لكن اذا تأملت ان القول بالجمع هنا بمعنى ان يقال ان حديث النهي عن الصلاة بعد العصر وبعد وبعد - 00:08:36

الفجر آآ عام في ماذا؟ في ايش؟ عام مخصوص يعني خص منه اشياء يعني لم ينضبط او لم يستقم هذا العموم بل خرق بأشياء مجمع عليها. مثل الصلاة على الجنازة. فان الصلاة على الجنازة - 00:08:56

بعد الفجر وبعد العصر مجمع على جوازها. كذلك ايضا حرم هذا العموم بقوله عليه الصلاة والسلام في حديث جبير ثم مطعم اظن هكذا جبير قال يا عشر او يا بني عبد مناف لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت ساعة من ليل - 00:09:16

او نهار ساعة من ليل او نهار. ومعلوم ان الطواف له ركعتان. له ركعتان. وغير ذلك من من الامثلة التي خصصت هذا العموم. التي خصصت ملائكة هذا العموم في كعبه - حديث - 00:09:36

نهى عن الصلاة عاما من وجه مخصوصا من وجه. وحديث لا اله الا الله. حديث الصلاة في حديث آآ الصلاة تحريت المسجد لم يعني لم يخرب لم يخمم حرما واضحا ما كان وتقديم العام الذي لا خصوص فيه اولى من تقديم العام - 00:09:56 الذي خصص اولى من تقديم العام الذي خصص. واذا امكن الجمع بين النصوص فهو اولى. فيقال ما سوى هذه الصلوات ذات الاسباب لا يجوز صلاة احداث صلاة بعد صلاة الفجر ولا بعد صلاة العصر. لكن اذا كان هناك سبب مثل تحية المسجد مثل - 00:10:26 حديث بلال يعني ايضا من المخصصات لما قال له النبي عليه الصلاة والسلام يا بلال اني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة فحدثني بارجي عملا عملته قال يا رسول الله ما توضأت بهذا الوضوء؟ آآ الا وصليت فيه. ما توضأت بهذا الوضوء وضوء. معلوم بلال يؤذن في اوقات آآ - 00:10:46

اـنهـيـ يـقـيـنـاـ يـعـنـيـ مـثـلاـ اـذـاـ جـاءـ اـلـىـ صـلـاـةـ الـمـغـرـبـ قـطـعاـ بـيـكـونـ اـيـشـ؟ـ توـضـأـ قـدـ تـقـولـ وـالـلـهـ يـمـكـنـ عـلـىـ وـضـوـءـ مـنـ بـعـدـ صـلـاـةـ الـعـصـرـ مـمـكـنـ لـاـ اـيـضـاـ وـيمـكـنـ اـنـ يـكـونـ لـمـ يـتـوـضـأـ.ـ فـلـمـ يـقـلـ لـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـتـبـهـ مـثـلاـ اوـ لـاـ يـجـوزـ لـكـ اـنـ تـصـلـيـ فـيـ وـقـتـ النـهـيـ
بـتـلـكـ الرـكـعـتـيـنـ اـلـىـ اـخـرـهـ - 00:11:06

صلوة ذوات الاسباب في اوقات النهي. جواز - [00:11:26](#)
صلوة العصر او بعد صلاة الفجر. نقول لا يجوز الا اذا كان اذا كنت تخشى على نفسك - [00:11:46](#)

ان يمضي الوقت دون ايش؟ يعني مستعجل جدا دون ان تتحقق اه يعني مستعجل جدا امرت ان مثلا انت جاك موضوع عرض عليك موضوع مهم جدا وطلب منك الرأي قبل صلاة المغرب والموضوع طرح حكم صلاة العصر فما دام انه لا يمكن تأجيله فلا بأس فهذه من جملة ايش؟ ذوات - 00:12:06

اسباب وفي هذا الحديث اه ما يدل على من الفوائد غير ما تقدم تعظيم الشريعة لبيوت الله عز وجل وهذا له نظائر تعظيم الشعائر يعني جاءت الشريعة بتعظيمها في سور وفي المساجد مثلا لا يجلس للانسان حتى يصلی ركعتين - 00:12:26
مكة لا تدخل الا باحرام لمن قصد النسك. واضح؟ رمضان عظم بالنهي عن الصوم قبله بيوم او في يومين لاجل الا يدخل فيهما ليس منه. وهذا. ومن فوائد هذا الحديث ايضا اه ان من - 00:12:46

تكرر دخوله الى المسجد فظاهر الحديث انه ايش ؟ يصلى كلما دخل. وهذا قال به جماعة من العلماء والقول الثاني ان من خرج بنية الرجوع فانه لا يلزمته ان يصلى. لأن هذا في حكم من ؟ في حكم الباقي لا في حكم - 00:13:06

خارج ويدل على هذا ان المعتكف اذا خرج لحاجته لاحظوا اذا خرج لحاجته ثم رجع فانه لا يزال معتكفا وهكذا الانسان اذا خرج من المسجد يبقي يجبي غرض من السيارة وليس عبئا هناك حاجة فانه لا يلزمته ان يصلى مرة اخرى لانه ليس - 00:13:26

يصلى ؟ اه لا يلزم ان يصلى مرة اخرى. ودل الحديث ايضا على ان هاتين الركعتين خاصة بالمسجد. لا مصليات التي ها تكون مؤقتة او يتزدها الانسان في بيته. لأن لو ان الانسان اتى مكانا يصلى فيه دائما النافلة فان - 00:13:46

انه لا يلزمه كلما دخل ان يصلى. وهذا ظاهر لأن هذه لا تسمى مساجد بل هذه بقع اه يعني اتخاذها للانسان لنفسه هل الحكم يشمل مصلى العيد او لا؟ الجواب نعم يشمله. ونقول نحن هنا ان صلاة - 06:14:00

الصلوة واعتزاز ماذا؟ المصلى اي المكان المت忤ذ صلاة العيد والله تعالى اعلم. نعم. عفا الله عنكم عن زيد ابن ارقم - 00:14:46
الصلوة واعتزاز هذا ان النبي عليه الصلاة والسلام امر الحيض ان يعتزلن المصلى. في رواية عند مسلم وليعتزلن الصلاة. فامرنا باعتزال
ما يرجح هذا ان النبي عليه الصلاة والسلام امر الحيض ان يعتزلن المصلى. في رواية عند مسلم وليعتزلن الصلاة. فامرنا باعتزال
مسجد فان الحكم يشمله. فنقول السنة مشروعة لكون ما انت فيه مجد. لكن لو قدر لو قدر اه يعني عفوا - 00:14:26
العيد لا يشرع لها شيء قبلها ولا بعدها من حيث هي. لكن لو اقيمت صلاة العيد لها لو اقيمت صلاة العيد في مصلى او في

فقال كنا نتكلم للصلوة يكلم الرجل صاحبه وهو الى جنبه في الصلاة. حتى نزلت وقموا لله قانتين فامن السكوت ونهينا عن الكلام.
نعم هذا الحديث في النهي عن الكلام في الصلاة. وآآختلف العلماء - 00:15:06

في متى وقع النهي عن الكلام في الصلاة؟ وسبب الاختلاف ان الراوي زيد بن ارقم انصاري وانما اسلم في المدينة. فذهب بعضهم الى ان التحرير النهائى للكلام الصلاة انما وقع في المدينة. وذهب اخرون الى ان النهي عن الكلام وقع في مكة. بدليل قول ابن مسعود رضي الله عنه لما حدث - 00:15:26

عن رجوعه من الهجرة الثانية من الحبشة قال فلما رجعنا ها فاذا الكلام في الصلاة قد نهي عنه. وما ولها قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يقول سلمت على النبي صلى الله عليه وسلم فما رد علي السلام. استغرب - 00:15:56

فلما انصرف قال ان الله تعالى يحدث من امره ما يشاء وان مما احدث ان لا تكلموا في الصلاة. وابن مسعود اسلم في مكة والهجرة الاولى والثانية كانت في مكة. وهذا هو الصحيح ان النهي عن الكلام كان في مكة. طيب ما الجواب عن كلام زيد ابن ارقم - 00:16:16

الجواب ان يقال ان زيد ابن ارقم لا يقصد بذلك تحديد زمن ايش؟ تحديد زمن الكلام وانما قد ان يحكى ما وقع من التشريع. من ان المسلمين كانوا يتكلمون في الصلاة ثم نهوا عن ذلك. كما يقع كما يقع - 00:16:36

القرآن الكريم من مخاطبة الاباء والمقصود بهم الاباء في حديثه عنبني اسرائيل. واذ قلتم واذ قتلتم واذ فعلتم واذ فعلتم اتوجه الى اهل الكتاب المعاصرين للوحي والمقصود به من؟ ابائهم يعني الله سبحانه وتعالى يقول واذ قتلتم نفسا فدارأتم فيها. من اللي قتل؟ هم - 00:16:56

اجدادهم اباءهم واجدادهم. فهذا معروف في لسان العرب. كما يقع الان حتى في لسان تجد الناس اذا ارادوا يعني في مجالس المفاحرة الجاهلية احيانا التي ليس لها نحن فعلنا بكم ونحن فعلنا بكم. نتكلم على الشخص المقابل له. والمقصود به من؟ فعائلي الاباء والاجداد فيما بينهم - 00:17:16

ثارات ومثارات من هذا الكلام. فهذا اسلوب عربي فقوله كنا نتكلم في الصلاة يقصد به من؟ الصحابة رضي الله عنهم. لا انه يعني نفسه. يقول يكلم رجل منا صاحبه الى جنبه في الصلاة حتى نزلت وقموا لله قانتين. القنوت في اللغة يطلق على معاني - 00:17:36

منها ها طول القيام طول القيام ومنه قوله تعالى يا مريم يا مريم اسجدي لربك وارکعي نعم. يا مريم اكنسي لربك والقنوط هو طول القيام. ومنه السكوت. وهو المقصود به في هذا الموضوع - 00:17:56

وهو المقصود به في هذا الموضوع. ويطلق القنوت على الدعاء. ومنه دعاء القنوت. ويطلق على الخشوع وعلى غيرها من المعاني والمسألة الا نعم. قال فامرنا ومر معنا مرارا ان الصحابي اذا قال امرنا او نهينا فانما يقصد بذلك من؟ النبي عليه - 00:18:16
الصلوة والسلام. قال العراقي قول الصحابي من السنة او نحو نحو امرنا فهو مرفوع ولو. بعد النبي قاله باعصر على الصحيح وهو قول الاكثر. فاذا قال الصحابي امرنا او امرت او نحو ذلك فالاصل انه مرفوع. حتى يثبت خلاف - 00:18:36

لذلك طيب قوله امرنا بالسکوت ما فائدة قوله ونهينا عن الكلام؟ ما فائدة قول يهينا عن الكلام الا يكفي ان يقول امرنا بالسکوت؟ يعني بعبارة اخرى اليس الامر بالشيء؟ نهي عن ضد؟ الجواب هذا هو الاصل لكن - 00:18:56

لو اراد ان يؤكد ايش؟ حقيقة النهي. امرنا بالسکوت ونهينا عن الكلام. ونهينا عن الكلام والمقصود بالكلام كلام هنا ها هذا كما يقولون من العام المخصوص او الذي اريد به ها الخاص وهو كلام الناس - 00:19:16

والافراء القرآن تسبیح تهليل الدعاء تسمی کلاما لغة لكنها غير مقصودة هنا قطعا ولهذا لما تكلم معاوية بن الحكم بالصلوة بكلام البشر قال له النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من کلام الناس. انما هو ايش؟ القرآن - 00:19:36
والتسبيح والتهليل وذكر الله عز وجل وما والاه. القرآن کلام ولا موبکلام؟ کلام لكته کلام الله. واضح؟ طيب المسألة التي اه يعني محتاجة نتوقف معها قليلا هي يعني حكم صلاة - 00:19:56

من تكلم في صلاته ناسيها او جاهلا ناسيها او جاهم. او محتاجا الى ذلك لمصلحته وقبل الجواب ينبغي ان نعلم ان محل النزاع في غير المتعبد اما المتعبد فقد اجمع العلماء على بطلان - 00:20:16

اذا تكلم بكلام غير القرآن وذكر الله عز وجل. لكن اختلفوا كما قلت في الساهي وفي الساهي قل جاهل من معنا قاعدة في درس مضى الظهر الماظي والي قبله وهي قاعدة مطردة ان كل من فعل محظورا - 00:20:36

في العبادة ناسي او جاهلا فان عبادته صحيحة. وهذه القاعدة نطبقها هنا. فالصواب في هذه المسألة ان من تكلم في صلاته جاهلا او ناسيها او ظانا ان صلاته تمت او غير ذلك - 00:20:56

فان صلاته صحيحة وهذا مذهب مالك والشافعي رحمة الله تعالى عليه. واختيار شيخ الاسلام ابن تيمية وهو رواية عن الامام احمد وما يلحق ومتى يلحق بهذا من تكلم في الصلاة - 00:21:16

مصلحتها كما وقع في حديث اليدين ومن الادلة على صحة صلاة الناس والجاهل حديث معاوية ابن الحكم سلامي الذي ذكرناه قبل قليل. ولحديث اليدين ذو اليدين ها كان يتكلم وهو موقن ان الصلاة ايش؟ حصل فيها شيء. فاما ان قال النبي كما في درس الامس يا رسول الله انسىت ام قصرت - 00:21:36

قال لم انسى ولم تقصرا. قال بل قد نسيت اذا واضح؟ فمن تكلم ناسيها او جاهلا فلا شيء عليه. والله تعالى اعلم ومتى يؤيد هذا اه القول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اه ان الله تجاوز لامتي - 00:22:06

ما حدثت به نعم لا. آه هناك حديث اخر ولكن في سنته مقال لكن عمومات الادلة تدل له عفي لامتي الخطأ والنسيان عليه وبيؤيد هذه ظاهر القرآن الكريم هذا مع ضعف سنته لكن يؤيد هذه ظاهر القرآن ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا قال الله تعالى في الحديث القدسي - 00:22:26

قدسي في صحيح مسلم قد فعلت. وفي هذا الحديث من الفوائد التصريح بوجود النسخ او نقول ثبوت النسخ في الشريعة. لقوله كما نتكلم فامرنا ونهينا. ومن الفضل فوائد ان الكلام في الصلاة مفسد لها. مفسد لها - 00:22:46

مفسد لها لان النهي يقتضي الفساد. وآه مما يستفاد من عموم الحديث تعظيم شأن الصلاة حيث نهي الانسان عن ان يتكلم بماذا؟ ان يتكلم بغير شيء ها من ذكر الله تبارك وتعالى. فان قلت فهل الداعية التي يدعو بها الانسان من امر الدنيا ينهى عنها؟ الجواب لا - 00:23:16

لان الدعاء نفسه عبادة. الدعاء نفسه عبادة. وقد كان بعض السلف يقول اني لاسأل الله تعالى في دعاء في صلاتي حتى الملح في الطعام. حتى الملح في الطعام. وهذا القول اصح خلافا - 00:23:46

من نهى عن ذلك من اهل العلم الا يدعى بایش؟ بایش؟ بالصلاحة في امور الدنيا. ويدل على الجواز قوله صلى الله عليه وسلم في حديث ابن مسعود لما علمه التشهد قال فاذا قلت ذلك نعم فاذا فرغت فادعو بما تشاء فليدعوا احدكم - 00:24:06

ما احب وهذه ما يدخل تحتها كل دعاء. ما لم يكن هذا الدعاء اثما او قطعا رحمة. والله اعلم. نعم تفضل مجاهد. عفا الله عنكم عن عبد الله ابن عمر وابي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اشتد الحر - 00:24:26

فابردوا عن الصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم. نعم هذا الحديث آه يعني ذكره المصنف رحمة الله من روایة عبد الله بن عمر وابي هريرة وقد وقعت الرواية هكذا مقورونا بين ابن عمر وابي هريرة في بعض الطرق عند البخاري. وفرقهم - 00:24:46

البخاري ومسلم من روایة ابن عمر مرتا ومن روایة ابی هريرة مرتا. وهذا المعنى يشبه ان يكون متواترا توافرا معنويا. فانه روی الامر بالابراد في الصحيحين وغيرهما عن هؤلاء الصحابة الكرام وعن ابی ذر في الصحيحين وعن ابی سعيد الخدري - 00:25:06

في خارج الصحيح من حديث ابن مسعود وغيره من الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين. قال اذا اشتد الحر فابردوا عن الصلاة في بعض الالفاظ فابردوا بالصلاحة. والمقصود بالابراد هنا اي الدخول في وقت البراد كما يقال - 00:25:26

اسهم فلان اي دخل في تهامة انجد دخل في نجد والابراد دل عليه دل عليه يعني ما ضابطه؟ دل عليه حديث ابی ذر رضي الله عنه في الصحيحين. حيث قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم فاراد المؤذن - 00:25:46

ان يؤذن ونحن في شدة الحر. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابرد. ثم اراد المؤذن ان يؤذن يعني بعد قليل. فقال صلى الله عليه وسلم ابرد ثم اراد المؤذن ان يؤذن بعد قليل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابرد فان ابرد بالصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم قال - 00:26:06

يعني تأخرنا حتى رأينا في التلول. حتى رأينا فيه التلول. فعلم من هذا ان اقرب ما يكون من ضابط الابراد هو ان يوجد ظل يستظل به القادر الى صلاة الجمعة. ولا ما الفائدة؟ واضح - 00:26:26

ان يوجد ظل يستظل به القادر الى صلاة الجمعة. والمقصود بالظل ظل الجدران ظل التلول المعتادة بحيث يستطيع الانسان ان يسيرا مقاربا للجدران يتنقلي به حر الشمس. وقد ق بعض الفقهاء بالا يزيد عن منتصف الوقت. بان لا يزيد عن منتصف الوقت حتى لا تفوت عليه فضيلة ماذا؟ الصلاة - 00:26:46

في اوله في جمع بين الابراد ويجمع بين التقدم النسبي وان لم يكن في اوله تماما. وان لم يكن في اوله تماما هذا الحديث بوب عليه البخاري - 00:27:16

بقوله باب الابراج في الظهر من شدة الحر. وبوب على حديث ابي ذر الذي ذكرته لكم قبل قليل باب الابراد في السفر. وهذا من تفهنه في النصوص رحمة الله عليه. ليدل على ان الابراد - 00:27:36

ليس خاصا بالسفر. بل هو عام حتى في الحضر الذي قد يقول قائل هو مظنة ماذا؟ الراحة الحظر. لماذا يبرز الناس وعندهم يعني في ذاك الوقت دعنا الان من عصر المكيفات والدوامات والوظائف. فلماذا يبردون؟ يبردون لأن الحر يشتد - 00:27:56

احيانا فتشتد الارض فاذا صلى عليها اذته. والمشروع للانسان ان يباشر الارض بایش؟ بماذا؟ بوجهه ووجهه ولم تكن هناك ایش؟ حصر ولم تكن هناك فرش الانسان يسمع بعض الاحاديث هذى ويتخيل انه في من هالمسجد هذا موكىت مكيفات - 00:28:16

وجاي من البيت للمسجد على مكيف بسيارة فلا يشعر بالحر البتة. فما يتصور موضوع الافراد هذا. واضح؟ لكن ادرك آآل الزمن الاول او آآل يعني مر حتى على بعض القرى الى وقت قريب او حتى في بعض الدول في بعض العزب - 00:28:36

عبدالرحمن يمر في بعض العزب وبعض القرى في بعض البلدان الى الان ما زال هذا الامر موجودا يعني اللهم تغير عليهم شيء يسير بدخول بعض التكييف او الكهرب. والا بعض القرى ما زالت على يعني وضع قديم. هذا الحديث آآل يعني - 00:28:56

دل على مسألة وهي مسألة الابراد بالصلوة في صلاة الظهر. والعلماء اختلفوا هذا رخصة؟ ام هو مستحب مطلقا؟ اذا وجد السبب. يعني الفرق بين القولين ان من اراد ان يأخذ به - 00:29:16

فقد اخذ بماذا برخصة والعزيمة ان يصلى في اول الوقت؟ ام ام القول الثاني انه سنة اذا وجد سبب؟ والصحيح هو الثاني انه سنة اذا وجد سببه. وهو شدة شدة الحر. وتبويبيات البخاري - 00:29:36

رحمه الله تشير الى هذا. وضابط الابراد ذكرناه قبل قليل وهو ان ينكسر الحر ليبلغ ايش؟ الظل مقدارا يسير فيه من؟ الناس الى المساجد. مو بالمقصود في وسط الطريق؟ لا. في وسط الطريق هذا لا يطوله الظل - 00:29:56

وقد خرج وقت الظهر. انما المقصود الظل الذي يكون الانسان فيه مسامتا او موازيا للجدران قاربا للجدران وهذه المسألة الاولى وهي ان الابراد سنة مطلقا في شدة الحر. والحكمة من الابرة - 00:30:16

هي طلب راحة المصلي. ليكون احضر لقلبه. ودل الحديث بالفاظه على ان الابراد مأمور به. لكن هل الامر به امر استحب؟ امر امر ايجاب. وهذا نموذج من نماذج كثيرة يرد بها على الظاهرية. او الذين دائما يتمسكون بالظاهر. فان هذا القول كما يقول ابن رجب - 00:30:36

رحمه الله اعني القول بأنه واجب لا لم يقل به احد من العلماء. مع ان الحديث شف ابرد ابرد ابرد. حديث ابي ذر. وهذا الحديث يشتد الحر فابري تمام؟ ومع ذلك لم يقل احد بوجوب الابراد. لم يقل احد بوجوب الابراد - 00:31:06

انما قلنا انه سنة. انه سنة اه لان النبي صلى الله عليه وسلم امر به عند وجود سببه فنهى المؤذن ثلاث مرات ان يؤذن عند حضور الوقت. مما يدل على ان اه السنة هو التأخير - 00:31:26

وهذا انتبهوا سنة فاذا ترتب على تطبيقه مشقة ها فانه لا يؤخذ بالمشقة على حساب تطبيق السنة. اليوم الان الناس يعني قد يقول
سائل لماذا؟ لا يفتى بالابراد في هذا - 00:31:46

الازمان على الاقل في بلادنا وفي منطقتنا هنا في المناطق في السعودية على سبيل المثال فالجواب الاسبى ارتعها العلماء من قديم
منها ان الابراد الذي آآ وجد سببه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. وكانت الملابسات والقرائن - 00:32:06

فبه يكاد يكون مرتفع الان. المساجد مكيفة والارض باردة. بيوت الناس في اه باردة. القريب لا يجد مشقة. البعيد يأتي بسيارة مكيفة.
طيب ما هو المحكم عندنا هنا في ابواب المواقف - 00:32:26

سوى صلاة العشاء هو ان تصلي ايش؟ في اول وقتها. ان تصلي العشاء في اول وقتها. ان تصلي الظهر في اول وقتها. وقد ثبت في
صحيح مسلم مسلم من حديث عمرو بن عبسة السلمي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فاذا زالت الشمس فصلی فان
الصلوة حين - 00:32:46

محظورة فان الصلاة حينئذ محظورة. فهذا هو الاصل المحكم. فلا ننتقل عنه الا بمرجح فاذا تأملنا وجدنا ان الابراد الان آآ يعني قد
تكون القرائن او الاحوال التي بالابراد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم تكون اختفت او شبه اختفت. الامر الثاني ان الناس
اليوم تغيرت - 00:33:06

نمط حياة. فارتبطوا في وقت الظهيرة بالدوامات والمدارس والاعمال. فتأخير الصلاة ساعة مثلا او ساعة الا ربع عن وقته المعتاد قد
يشوش على اعماله وعلى مصالحه. ولامر ثالث جد الان وهو - 00:33:36

ان تنظيم الاوقات الان لم يعد لها باختيار الناس. وانما انيط التنظيم جهات رسمية مرتبطة بولي الامر. الذي جعلها مسؤولة عن تنظيم
الاوقات وغير ذلك. وما كان مرتبطا صالح المسلمين فلا يليق بالانسان ان ينفرد بماذا؟ توقيته دون مراجعة لمن انيط به - 00:33:56
به الامر من الامور التي ينبه عليها في هذا الحديث انه تستثنى الابراد في صلاة الجمعة فانه لا ابراد فيها. واضح يا مجاهد؟
الجمعة لا ابراد فيها. يعني الخلاف كله في صلاة الظهر. اما صلاة الجمعة - 00:34:26

فلا ابراد فيها لامرین. اولا لانه لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ابرد بالجمعة. والامر الثاني ان ذلك مما يشق على الناس ويقال
ايضا اضافة لامر ثالث ان الافضل المبادرة بها وتقديمها. ان الافضل المبادرة بها - 00:34:46

وتقديمه سؤال هل الحديث هذا يشمل من كان في يصلي جماعة في المسجد ومن كان في بيته ام خاص باهل الجماعات قوله
للعلماء وانت اذا نظرت الى الحكمة من الابراد وجدت ان ان ارتباطها - 00:35:06

بالجماعات اقرب. لان الذي يصلي في بيته كالنساء والمرضى والمعذورين عموما. هؤلاء لا يحتاجون للافراد لانهم داخل بيوتهم. ومع
ذلك نقول لو احتاجوا للابراد فالابراد معهم. لان العبرة هنا بالنظر الى العلة. وهي المشقة - 00:35:26

التي تحصل في الصلاة في اول الوقت. ومن فوائد هذا الحديث ان النار موجودة الان. ان النار موجودة الان لقوله فان الحر من فيح
جهنم. وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اشد ما تجدون من الحر - 00:35:46
من فيح جهنم واسد ما تجدون من البرد من زمهرير جهنم. وما ذاك الا لان النار اشتكت الى ربها. فقالت يا رب اكل بعضي بعضا. فاذن
لها بنفسين. نفسا في الشتاء ونفس في الصيف - 00:36:06

فاسد ما نجده من البرد من زمهريره نعوذ بالله منها. واسد ما نجده من الحر هو من سموها. نعوذ بالله منها ومن حرها اه من فوائد
هذا الحديث ايضا يسر الشريعة. وحرصها على اقامة الصلاة على احسن الاحوال. وهذا ظاهر. فان - 00:36:26

الاصل ان تعد الصلاة في اول وقتها. فان الصلاة اه تؤدى الاصل ان تؤدى في اول في وقتها نعم. عفا الله عنكم عن انس بن ما
لك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي - 00:36:46

كصلاة فليصليها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك. قال تعالى واقم الصلاة لذكرى ولمسلم من نسي صلاته تتنون معنا فكفارتها ان يصليها
اذا ذكرها. نعم. هذا الحديث في حكم الصلاة الفائنة. يعني في قضاء الصلاة - 00:37:06

الفائنة بنسيان او نوم. يقول انس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة وهذه نكرة في سياق الشرط. الصلاة

نكرة في سياق الشرط فتعم اي صلاة. لكن من - 00:37:26

الو ان ما يجب قضاوه ويتبعه هو الفرائض او الواجبات سواء كانت الفرائض الخمس او ما كان مندورة او على القول بوجوب الوتر
يدخل في ذلك. وهكذا. وهل يدخل في ذلك السنن او الصلوات الراتبة - 00:37:46

صحيح انه يدخل ايضا. يدخل في ذلك كل صلاة اعتاد الانسان اداءها. قال فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذاك. وتلا قوله تعالى واقم
الصلوة بذكري وهذه الاية وهي قوله تعالى لذكر تتحمل معنيين المعنى الاول واقم الصلاة من اجل اقامة - 00:38:06

ذكر الله عز وجل وهذا هو الاصل. في اقامة العبادات. والمعنى الثاني اقم الصلاة اذا اخر اذا تذكرت بدليل قرن النبي صلى الله عليه
وسلم او ذكر هذه الاية في سياق نسيان الصلوات. طيب - 00:38:36

ما فائدة رواية مسلم؟ رواية مسلم زادت قضية النوم. من نسي صلاة او نام او نام عليه عنها. فكفارتها ان يصلحها اذا ذكرها. فهذه
فائدة رواية مسلم. البخاري بوب على حديث الباب - 00:38:56

فقال باب من نسي الصلاة فليصلها اذا ذكر ولا يعيده الا تلك الصلاة. ولا بعيد الا تلك الصلاة. ما فائدة هذا التبويب؟ الزيادة الاخيرة. ايوه
انه لو نسي صلاة مثل قبل امس - 00:39:16

فانه لا يلزمها ان يعيده ما بعدها. ولهذا لما بوب هو هذا التبويب اورد تعليقا عن ابراهيم النخعي الفقيه الكوفي المشهور قال لو نسي
صلوة قبل عشرين سنة. ذكر الان مثلا. فلا يعيده الا تلك الصلاة. فلا يعيده - 00:39:36

الى تلك الصلاة وهذا استنباط مليح دل عليه ظاهر الحديث. لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر من نسي شيئا من هذه الصلوات
ان يعيدها ويعيده ما بعد ادهم. لماذا؟ لانه قد يظن ان نسيان تلك الصلاة خرم التسلسل. فيقال لا. لا تصلى الا ما فات - 00:39:56

وهذا الحديث ساقه المصنف رحمه الله لبيان كيفية قضاء الفوائت. والاسباب التي احذروا بها المكلف. طيب النسيان معروف وهو
خلاف التذكر. النوم ايضا معروف لكن ما ضابطه؟ ما ضابط النوم الذي يعذر به الانسان ويقضى به؟ ما ضابط النوم الذي يعذر به
الانسان ويقضى - 00:40:16

به النوم هو الذي لم يفرط الانسان فيه. المقصود بالنوم هنا الذي يعذر به الانسان هو النوم الذي لم يفرط فيه. فان كان مفرطا فانه عند
جماعة من العلماء ظاهرية ومذهب ابن تيمية اختاره شيخنا ابن عثيمين انه لو صلى الف مرة فانه لا ينفعه. لماذا - 00:40:46

لان هذا غير داخل في الحديث. لأن الرسول صلى الله عليه وسلم لما ذكر النسيان وقرنه بالنوم عندهم يعني عند هذا قول فانه ايش؟
دل على ان المقصود هنا هو ايش؟ النوم الذي يعذر به الانسان. اما ان - 00:41:16

يتعدم الانسان اخراج الصلاة عن وقتها او ينام مفرطا يسهر طول الليل فاذا بقي على الفجر ساعة نام دون ان يجعل هناك منه
صناعي او منه بشري ثم يقول والله يا اخي رفع القلم عن ثلاث فيقول هؤلاء لا صلاة له يا مجاهد - 00:41:36

لو اعادها الف مرة. وهؤلاء اصلا عندهم اصل. اصل. وهو من افسد عبادة عمدا. زين حتى خرج وقتها من افسد عبادة او اخرجها عن
وقتها فانه لا ينفعه ان يقضيها. مثال عندهم في رمضان لو افطر احد عندهم عمدا - 00:41:56

ما ينفعه حتى لو صام الف شهر. طيب ماذا يصنع؟ يقولون يتوب وبس. لكن ابي هذا جمهور اهل العلم لا في الصوم ولا في الصلاة.
فقالوا هو اثم وعليه التوبة والقضاء. وعليه التوبة والقضاء. وحاجتهم ظاهرة. فان النبي صلى - 00:42:16

صلى الله عليه وسلم هنا لم يتحدث او لم يرد الحديث لبيان هل هو معذور او غير معذور؟ وانما جاء الحديث لبيان ها اشهر الاسباب
التي تفوت بها الصلاة. وهي يا نسيان يا نوم. كانوا معذور وغير معذور يؤخذ منه - 00:42:36

اخري لا من هذا الحديث. ولهذا جمهور العلماء يوجبون عليه القضاء ولو كان مفرطا. ولو كان مفرطا وهذا القول اصح هذا القول اصح.
ومما يقويه انه يقال اذا كان المعذور يؤمر - 00:42:56

قضاء نعم يؤمر بالقضاء فان المفرط من باب اولى لكن الفرق بين المعذور وغير المعذور ان غير المعذور يؤمر بوجوب التوبة. ويقال
له يجب عليك ان تتبوب. اما الذي لم يفرط فلا توبة عليه. يعني تصوروا واحد مثلا - 00:43:16

ترك رمضان تسعه وهذا سبق اني سألني واحد قال اني تسع سنوات ما صمت رمضان عمدا فعلى رأي الظاهري ايش يقولون؟ ما

يحتاج تصوم. توب الى الله توبة نصوحة واكثر من النوافل. وما بقي من رمضانات لك في حياتك - 00:43:36
فاتقن صومها. الجمهور يقولون لا. اقبل. لا يكفي هذا المفترط العاصي. لماذا؟ بان يقال له لا تصم بل يصوم ويستغفر حتى لا يرتدع
حتى قصدي يرتدع المفترطون من ترك هذه الصيام. طبعا الذين يقولون - 00:43:56

لأنه لا يصوم ليس غرضهم آآشسمه تهويش شأن القضايا لا بالعكس هم يرون ان هذا مأخذه من انه ذنب اعظم من ان يكفر لانك انت
الان عبشت بالوقت الشرعي. ولم تعظمه اذ لو كنت معظمها للصلوة لم تخرجها عن وقتها عمدا. ولو كنت معظمها لرمضان - 00:44:16
لم تهتكه عمدا فمأخذهم تعظيم. واضح؟ وكل هؤلاء العلماء رحمة الله عليهم مأخذهم التعظيم. لكن الفقهاء نظروا الى ان هذا الانسان
ترك واجبا عليه باصل التكليف. وعمومات الادلة فان الله تعالى يقول فعدة من ايام اخرى - 00:44:36

سواء كان مفترط او غير مفترط. طيب يمكن واحد منكم يصل يقول طيب ما حجة هؤلاء؟ حجتهم ذكرت لكم انه تعمد اخراج العبادة
وعندهم دليل اخر وهو انه لما جاء الرجل الذي جامع في نهار رمضان زين؟ حديث روي من حديث ابي هريرة - 00:44:56

ما يروى من حديث عائشة. لم يثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم امره بالقضاء. والرجل ايش متعمد دليل انه قال هلكت يا رسول
الله. واما رواية وامرها بقضاء يوم عند ابي داود فهي شاذة غير محفوظة - 00:45:16

ووقع الاختلاف في حديث ابي هريرة فقط. اما حديث عائشة فلم يختلفوا الرواة في ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يمر بالقضاء.
فهذه حجته وسيأتيينا ان شاء الله في كتاب الصيام - 00:45:36

في الفصل القادم. القص من هذا ان شأن الصلاة عظيم ايها الاخوة والاخوات. واليوم يوسف كثيرا على واقع الشباب والفتيات
والشباب بشكل اكثرا. الذين يفترطون في الصلاة. ويترونها حتى يخرج وقتهم - 00:45:46

وقد اه سافرت الى عدد من الدول العربية والاسلامية فرأيت ما يندي له الجبين ركببت مرة مع سائق تاكسي فقلت له قف نصلي معاني
انا مسافرولي حاطة ان اجمع وكل شيء قال لا ابد امر الصلاة يسير ان شاء الله قلت متى تصلي انت؟ قال اذا رجعت للبيت وقبل ما
انام اسرد الاربع صلوات - 00:46:06

من الذي صار يؤقت الصلوات؟ هو او رب العالمين هو. الى هذا الحد. ويقال يا يا مسكين العيش الذي تركض وراءه هذا لا يهبه لك الا
من توقف بين يديه - 00:46:26

لا يرزقك الا من توقف بين يديه. على ماذا العجب؟ لم تخلق عبدا للدنيا. صلى والصلوة احد مفاتيح الرزق وامر اهلك بالصلوة واصطبر
عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى لكن الشيطان اعاذنا الله - 00:46:46

يضم مسألة الرزق والوقت يقول لا ان شاء الله يمدبني والله غفور رحيم وكذا ثم ينشغل ويجمع هالحاطم ثم قوت وربما ايش؟ كان
هذا حاطم وعليه حسرة. وقد تنزع بركة بسبب المعصية غير ذلك. والحديث فيه - 00:47:06

منها اه عفوا قبل الفوائد اذكر مسألة وهي الانسان اذا فاته الصلاة هل يجب عليه ان يبادر للقضاء؟ ام يجوز له ان يؤخر؟ مثاله.
انسان قام بعد ما طلعت الشمس. ما بقي - 00:47:26

على الدوام الا ربع ساعة. والمشوار يحتاج الى عشر دقائق. واما مامه الان الصلاة وضوء وقد يكون على جنابة يحتاج الى غسل زين؟
فاما ماما ان يصلي واما ان يؤخر الصلاة الى ان يصل الى المكتب ثم آآيقضيها. الشافعي رحمه الله - 00:47:46

يقول انه يجوز ان يؤخره. بناء على اصل عنده وهو انه لا تجب العبادة على الفور مثل الحج. يجب لكنه غير واجب على الفور.
والجمهور يرون وجوب المبادرة. وهذا هو الصواب بلا شك - 00:48:06

لقوله صلى الله عليه وسلم هنا فليصلها اذا ذكره. فعلق الامر بالصلوة على تذكرها ويؤكد هذا انه قال لا كفاره لها الا ذلك. لا كفاره لها الا
ذلك وهذا هو الصواب في هذه المسألة. والحديث فيه فوائد. منها العذر بالنسیان والنوم في ترك المأمور - 00:48:26

العذر بالنسیان والنوم في ترك المأمور. وقد يقول قائل هل يعقل ان ينسى مسلم الصلاة؟ فنقول نعم قد يقع لكن هذا ليس كثيرا. متى
يقع؟ تجد الانسان يسافر في سفر. ثم يجمع الصلاة - 00:48:56

الى الوقت الثاني. ثم في زحمة الطريق والتنقلات ومن قطار ومن طيارة الى سيارة ومن سيارة الى بيت يصل وقت العصر

وعلى بال ما ينزل الاغراض يظن انه قد صلى مثلاً فيدخل عليه الوقت ويفوت لكن في في الحاضرة - [00:49:16](#)

في الحاضر يبعد جداً ان ينسى. دعونا من الذين يصابون بزهايمر او كذا نحن نتكلم على الانسان السوي العادي. فقد يقع الانسان طيب النوم هذا كثير جداً. وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم نام عن صلاة في احد - [00:49:36](#)

احد الاودية كما في حديث ابي قتادة في الصحيح. فلم يستيقظوا الا على حر الشمس. فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكان حضرنا فيه الشيطان. فامر بالانتقال عنه ثم صلى. وهذا بالمناسبة حجة الشافعى. في جواز التأخير او من حجج - [00:49:56](#)

تابع في جواز التأخير. قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصلى مباشرة. لكن الجمھور يقولون الرسول علل بعلة. وقال هذا مكان حضرنا فيه الشيطان فالانتقال كان اولاً قصيراً ولمصلحة الصلاة. ولمصلحة ايش؟ ولمصلحة الصلاة. ومن الفوائد ايضاً ان المأمور -

[00:50:16](#)

لا يسقط بالنسیان. ان المأمور به لا يسقط بالنسیان. لانه ثابت في الذمة. ومن الفوائد ايضاً ان الكفاردة قد تقع في امر لا اثم فيه. ان

الكافرة قد تقع في امر لا اثم فيه - [00:50:36](#)

وجه الدلالة ان هذا الانسان ما دامه ناسي او نائم وقلنا ان نومه معذور فيه ومع ذلك قال لا كفاردة الاهلة ذلك. لكن ينبغي ان يعلم ان قول جمع من العلماء او بعض العلماء ان كل ذنب - [00:50:56](#)

ها ذكرت فيه الكفاردة فهو محرم. لا يعارض هذا. لان الكلام هناك في الذنب. اما هنا في المأمورات واضح؟ يعني كل شيء ينافي عنه ويرتب عليه كفاردة فهو محرم. كل شيء ينافي - [00:51:16](#)

عنده ويرتب على مخالفته كفاردة فانه ايش؟ محرم القتل الظهار الجماع في نهار رمضان وغيرها وكل نهي يرتب عليه حد فهو محرم ايضاً. بل كبيرة من الكبائر. لكن اقول هذا لا يعارض قوله هنا لان حديثهم هنا - [00:51:36](#)

عن المأمورات عن المأمورات والله اعلم. نعم. تفضل عفا الله عنكم عن جابر بن عبد الله ان معاذ بن جبل رضي الله عنه وكان يصلی مع رسول الله صلی الله عليه وسلم عشاء الاخرة. ثم يرجع الى قومه فيصلی بهم تلك الصلاة. احسنت. هذا الحديث اه - [00:51:56](#)

المتفق عليه آه منعاً الاشارة اليه في حديث جاء في حديث سبق يتعلق بالقراءة في صلاة العشاء في الدرس الماضي والذي قبله. حينما غضب النبي عليه الصلاة والسلام على معاذ في اطالته الصلاة. لكن غرض المصنف هنا من - [00:52:16](#)

به لا علاقة له بالقراءة ولذلك اختصره. وانما غرضه لبيان حكم صلاة المفترض بالمتناول الاهتمام المفترض بالمتناول. ومعاذ رضي الله عنه كان من عادته ان يصلی الفريضة صلاة العشاء معه - [00:52:36](#)

النبي صلی الله عليه وسلم في المسجد النبوي ثم يذهب الى قومه فيبني سلمة وهم على مقربة ميل من المسجد النبوي يعني كيلو ونصف الى كيس ست مئة متر فيصلی بهم فيصلی بهم. فمن هنا اختلف العلماء رحمهم الله تعالى في هذه المسألة - [00:52:56](#)

هل يجوز ان يأتى المفترض بالمتناول؟ اه لا؟ حديث الباب صريح في ماذا؟ في الجواب وبهذا اخذ الشافعى رحمه الله تعالى فاجاز ائتمام المفترض بالمتناول والعكس ايضاً لانهم لانه من باب اولى. اذا صححت اماماً المفترض بالمتناول. فمن باب اولى ان نصحح ائتمام

المتناول بالمفتي - [00:53:16](#)

ولا لا؟ واظحة يا اخوان؟ طيب. وابى ذلك الجمھور. فالجمھور لا يصححون ذلك ومالك عنده تفاصيل يلتقي فيها مع الشافعى في بعض الواجهة لكن ابو حنيفة والامام احمد رحمه الله وجماعة من السلف لا يصححون هذا - [00:53:46](#)

واحتاجوا بعموم قوله صلی الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به. وقد مر معنا بحث هذه المسألة لكن نشير الى المهم من هنا. فقالوا ان ان اماماً المفترض هنا بالمتناول اختلاف. اختلاف - [00:54:06](#)

طيب كيف يجيب عليه؟ كيف يجيب عنه الشافعى؟ ومن يقول بقوله يجيب عن ذلك بان المقصود هو اختلاف الافعال لا الاقوى والنوایا. لا الاقوال والنوایا. بدليل حديث الباب. طيب مجاهد يقول طيب الجمھور وشلون يجاوبون على حديث الباب وش يقولون؟ اليه صريحاً؟ يقولون الغريب ذكروا احتمالات يعني تتعجب منها - [00:54:26](#)

تتعجب من بعضها يعني. من هذه الاحتمالات قالوا احتمال النبي صلی الله عليه وسلم ما علم بقصة معاذ. ونقول هذا غير صحيح

ماذا؟ لأن الرجل شكر إلى النبي صلى الله عليه وسلم تطويل معاذ. استدعاه وقال افتان أنت يا معاذ؟ هذا غير صحيح - 00:54:56
الا فرضي انه غير صحيح؟ يعني على فرض انه ما علم على فرض مع ان هذا نسفناه الان او قصدي نفيناه وفندناه اه على فرض فان الصحابة رضي الله عنهم اذا فعلوا فعل في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم ينكروا عليه الصلاة والسلام فهذا دليل -

00:55:16

على ان الوحي ايش؟ اقره. وهذه مسألة ما يسمى عند بعض الاصوليين. اقرار الله في زمن النبوة باقي شوية دخل الوقت طيب ومن ومن الامثلة او من وادعى بعضهم النسخ ايضا - 00:55:36

وادعى بعضهم وادعى بعضهم ان معاذًا كان يصلى لاحظوا شلون التكليف اذا في الاجابات كان يصلى النفل مع النبي صلى الله عليه وسلم ها يعني ينوي صلاته العشاء مع النبي صلى الله عليه وسلم نفلا في المسجد النبوى اللي الصلاة فيه بالف صلاة - 00:55:56
واذا ذهب الى قومه ها صلى بهم الفريظ حتى تكون صلاة هؤلاء وهؤلاء واحدة. وش رايكم بالجواب ذا؟ متكبر الف جدا وبعيد عن فقه معاذ كيف يترك الصلاة مع النبي صلى الله عليه وسلم؟ مع خير جماعة على وجه الارض. ومع افضل مسجد - 00:56:16
على وجه الارض بعد مكة. ها يترك الفريضة معه. ثم اذا ذهب تنفل هذا بعيد جدا وخلاف الظاهر. وخلاف الظاهر نعم. نكمل بعد الاذان تفضل. وما يدل ايضا على صحة عمامة ائتمام المفترض بالمتنفل - 00:56:36

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في صلاة الخوف يصلى مرتبين. مرة الاولى للجماعة الاولى ويصلى مرة اخرى للجماعة الثانية.
والجماعة الثانية مفترضة وهو متنفل. وهو متنفذ. فاذا صحت اماما المفترض اماما المتنفل بالمفرد - 00:56:56
فالعكس من باب اولى. وهذا القول هو الراجح في هذه المسألة. انه يجوز ائتمام المفترض بالمتنفل اماما المفترض بالمتنفرين والعكس كذلك وهذا اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية ايضا رحمة الله تعالى عليه و اختيار مشايخنا اه - 00:57:16

الشيخ اه ابن عثيمين وشيخ مشايخنا الشيخ اه عبد الرحمن السعدي رحمة الله عليهم اجمعين. نعم عفا الله عنكم انا عن مالك رضي الله عنه قال كنا نصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم شدة الحر. فاذا لم يستطع احد - 00:57:36
احدنا ان يمكن جبهته في الارض بسط ثوبه فسجد عليه. اه هذا الحديث يعني وددت ان المصلين صنف رحمه الله جعله بعد حديث اذا اشتد الحر فابردوا فانه انساب في ذلك الموضع. والمؤلف - 00:57:56

آ يعني اراد ان يشير بهذا الحديث الى حكم وضع الحوائل بين المصلي وبين الارض.
النبي عليه الصلاة والسلام كان من عادته ان يصلى باصحابه - 00:58:16
في صلاة الظهر آا اوقات الحر وما زالت الارض يعني في اوائل وقتها وقد يبرد احيانا كما تقدم ولكن وان ابرد فان الارض تبقى حارة.
لان تكون تشبع بحرارة ايش؟ الشمس منذ الصباح - 00:58:36

كان من فعل الصحابة رضي الله عنهم احيانا يضعون على الارض شيئا يتقوون به حر الارض. وفي هذا ما يدل على ايش؟ على ان الاصل اخر - 00:58:56

عدم وضع شيء. فان المساجد في عهد عليه الصلاة والسلام في اول الامر بالذات لا ادري داخله وضع حصر ام لا؟ كانوا يسجدون على الارض بدون حصر وبدون فرش ولا بسط. ولذلك تجد في عدة احاديث - 00:59:16

في حديث عبد الله آا ابن انيس وفي حديث ايضا ابي سعيد الخدري لما حكوا رؤية النبي صلى الله عليه وسلم لليلة القدر ماذا يقول؟
قال اربت ليلة القدر اني اسجد في صبيحتها في ماء وطين - 00:59:36

يقول عبد الله بن انيس وابو سعيد الخدري رضوان الله عليهم فلما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر والتفت اليها فرأيت اثر الطين والماء على جبهته. صلى الله عليه وسلم. لان الارض لم يكن عليها ايش؟ لم يكن عليها فرش. طيب - 00:59:56
آا هذا الحديث قد يقول قائل يعني هناك مسألتان لا يعارض ما تقدم من احاديث حديث الابراد والجواب لا تعارض لا تعارض البة.
لانه وان ابرد فان الارض تبقى حارة. واضح يعني - 01:00:16

لو ابرد نصف ساعة سألهار تبقى الارض حارة. نحن في الصيف لا نستطيع ان نمشي على الارض بعد صلاة العصر. بعد صلاة العصر

لان الارض ما زالت ايش متسبع بالحرارة فلا تعارض. النقطة الثانية وهي الاهم ان المشروع للانسان ان يباشر الارض بجعبته

01:00:36

وان لا يجعل بينها حامد. وهذا كله في ماذا؟ في المتصل من ثيابه. شماug طرف العمامة ونحو ذلك. فان قلت ما الدليل على هذا؟ لماذا استثنيني؟ الجواب لانه صحي عن النبي صلى الله عليه - 01:00:56

وسلم انه كان يصلى على الخمرة. وهي تشبه السجادة الصغيرة. فيوضع عليها جعبته صلى الله عليه وسلم. والبحث هنا ليس في القطعة المنفصلة. انما في ايض؟ في القطعة المتصلة. لان الانسان مشروع في حقه ان - 01:01:16

هذا الاعضاء نعم. ان تسجد هذه الاعضاء معه. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم نهيت ان اكفت الثوب شعر او نعم آآ امرت الا اكفت شعرا ولا ثوبا يعني لا مثل الثوب لا اجعله هكذا مثلا افسره؟ لا بل ارجعيه - 01:01:36

طبعا كان ازار وردا. كذلك الثياب ينبغي تركها لتسجد معك. جيد؟ والاصل كما تقدم ان يباشر فالانسان جعبته في الارض. لكن هذه الحصر والسجاد لا يعني ليست مخالفة للهدي لانها خارج محل البحث. خارج محل ايض؟ البحث. انما البحث في ان يسجد الانسان على شيء متصل به. وهذا وجه قوله هنا - 01:01:56

فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن جعبته من الارض بسط ثوبه فسجد عليه ساطر و من وهذا الحديث فيه فوائد منها ان شدة الحر ليست عذرا في ترك الجماعة يا مسلمة. صحي ولا لا؟ منين؟ ناخذ هذا. لا يقول شدة الحر - 01:02:26

ليست عذرا في ترك الجماعة. لانه قال اذا لم يستطع احد ان يمكن جعبته كذا. ما ذكر انهم لا يحضرون للمسجد. بل يحضرون يصلون مع النبي عليه الصلوة والسلام. ومنها وجوب تمكين الجبهة من الارض. هذا وجه الشاهد الان. وجه الدلالة انه قال - 01:02:46

اذا لم يستطع فمفهومه انهم في غير هذه الحال اذا لم يوجد عذر فانهم في الاصل ان يمكنوا جباهم من الارض وهنا انه على نقطة يقع فيها بعض الذين يصلون على الاسرة. بعض الذين يصلون على الاسرة. فتجد بعضهم يصلى على سرير - 01:03:06

ها اه بطانته لينة. فلا يمكن جعبته من السجود. وهذا مبطل للصلوة لانه يكون كفير الساجد. هذا نتحدث عن من يستطيع ان يمكن جعبته من الارض. اما الذي لا يستطيع في يومي هذا معذور. لكن بعض - 01:03:26

ناس عندما يريد السجود وهو على سرير المرض نعم فانه خاصة في المستشفيات مثلا يقول انا اسجد عادي على السرير ما عندي مشكلة لكنه لا يمكن جعبته من السجود او يضع وسادة لينة من غير عذر. فهذا لا يجوز. اما ان كان - 01:03:46

اما دور فالامر واضح. وهذا ينتبه له. لا بد ان تكون الجبهة ممكنة بالارض او بما اتصل بها. بالارض او بما اتصل بها. اما ان يسجد هكذا وهو يستطيع ان يمكن جعبته من الارض. ثم لا يمكنها او يضعها على طرف الوسادة او - 01:04:06

طرف السرير من دون ان يمكن فان هذا لا يسمى ساجدا وقد مر معنا قوله صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عباس امرت ان اسجد على سبعة اعظم. ومن فوائد الحديث ونختم به جواز السجود على المتصل بالساجد من الثياب. جواز السجود - 01:04:26

على ما اتصل بالساجد من الثياب. والله اعلم. نعم. اللي بعده. عفا الله عنكم. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلى احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء. حطه على الصمت - 01:04:46

اه يقول المصنف رحمة الله او ساق المصنف رحمة الله هذا الحديث لبيان حكم سترا احد العاتقين في الصلاة لبيان حكم سترا احد العاتقين في الصلاة. هذا الحديث علل فيه النبي صلى الله عليه - 01:05:06

وسلم امر فيه النبي صلى الله عليه وسلم الرجال. اما النساء امرهن واضح. امر فيه الرجال ان لا يصلى احدهم في الا يصلى احدهم وليس على عاتقه وال عاتق هو من حد البنك - 01:05:26

شب الى اصل العنق هذا كله يسمى منكبا. هذا منكب الى اصل العنق وهذا يسمى منكبا الى اصل العمر. هذى هذا كله تسمى ايض؟ عاتق عفوا عاتق وهو من حد الكتف الى اصل العنق هذا كله يسمى ايض؟ عاتق طيب - 01:05:46

والناس تعرفون في السابق كانت البستهم كلباسنا للحرام نحن. لرداء الحرام فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلى احدهم ليس على عاتق من شيء يعني يا تغطي العاتق الایمن يا تغطي العاتق الایسر. واضح؟ فمن هنا - 01:06:06

سلف العلماء رحمة الله تعالى هل هذا النهي للتحريم؟ ام للكراهة؟ ذهب طائفة من العلماء الى الاخذ بظاهره وهو انه لا يجوز للانسان ان يصلى وليس على عاتقه ها شيء. وهذا هو المشهور من مذهب احمد - [01:06:26](#)

رحمه الله تعالى. وبعض اصحابه فرق بين النافلة والغريضة. بينما ذهب جمهور العلماء الى ان النهي للكراهة بينما ذهب جمهور العلماء الى ان النهي ايش؟ للكراهة وهذا هو المشهور من مذاهب ابي حنيفة - [01:06:46](#)

مالك والشافعى. بمعنى ان وضع العاتق او وضع الرداء على العاتق مستحب. طيب ما الصارف ها ما الصارف لهذا الحديث؟ الصارف اكثر من دليل. اولها حديث جابر رضي الله عنه في الصحيحين - [01:07:06](#)

قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر. فادركتني الصلاة فلم اجد ما فلم اجد ما فلم اجد الا نوبا واحدا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان واسعا ها فالتحف به - [01:07:26](#)

وان كان ضيقا فاتزر به. طيب اذا اتزر به سبقي العاتقان لا شيء عليهم. وهذا يدل على صحة في الصلاة لكن مع الكراهة. واذا اثبتنا الكراهة فانها تزول بالحاجة. والصحابة اكثراهم كان فقيرا. ويد - [01:07:46](#)

صلوا عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن الصلاة في الثوب الواحد يعني تجوز او ما تجوز كما في حديث ابي هريرة في الصحيحين فقال قال لهم او لكلكم ثواب؟ يعني كلكم عندكم ثواب؟ لا ليس الامر كذلك. كان اكثراهم فقيرا ما عنده الا ايش - [01:08:06](#)

ردا فقط ازار حتى العاتق ما يستطيع ان يستطعه. فصرف النبي صلى الله عليه وسلم او اجاب عن هذا بما يوضح انه غير واجب لانه قيل يا رسول الله كأن لسان الحال هل يجوز ان نصلى في الثوب الواحد؟ في الجواب مفهومه؟ نعم لانه - [01:08:26](#)

لا ليس كلكم يملك ثواب؟ هذا المعنى حينما قال او لكلكم ثواب؟ لكن البخاري رحمة الله لما ساق هذين الحديثين آآ حديث جابر او حديث ابي هريرة اظن حديث ابي هريرة علق اثرا عن عمر رضي الله عنه وهو - [01:08:46](#)

وانه رضي الله عنه كان ينهى الناس عن الصلاة في الثوب الواحد وعلل ذلك بقوله ان هذا اي الترخيص كان له لما كان بالمسلمين شدة وفقر يعني في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. فلما فتح الله على الناس امرهم ان يصلوا في ثواب؟ ولم يكن ياذن لاحد ان يصلى في ثوب واحد - [01:09:06](#)

فهم عمر رضي الله عنه من هذا ان الرخصة ايش؟ بسبب الفقر. وعلى كل حال مذهب الائمة الثلاث ان الصلاة صحيحة مع الكراهة. يعني هذا اذا تعمد. اما اذا لم يكن متعمدا بمعنى انه فعل ذلك لفقره - [01:09:26](#)

او لحاجته فانه لا يأثم والحال هذه. والله اعلم. نعم. وعلى هذا مثلا بعض الناس اذا رأى احدا في المسجد الحرام من المعتمرین والحجاج من يصلی واحد عاتقیه مكشوف ينهر غطوا لا تغطي هذا تشديد - [01:09:46](#)

لا يسطر من فقيه. لا يصدر من فقيه. اذا كان العاتقان لو كشفا صحت الصلاة عند جماهير اهل العلم فما ظنك باحدهما؟ نعم لا ينبغي ان يصلى انسان وقد كشف عاتقیه لكن يقال له لو تكررت لو تغطي احد العاتقين او تغطيهما بر - [01:10:06](#)

قولي نعم. افضل. عفا الله عنكم. عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثلث ثمنه بصل فليعتزل مسجدنا وليرعى في بيته. واتي بقدر فيه خضرات من - [01:10:26](#)

فوجد لها ريجا فسأل فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها الى بعض فقال قربوها الى بعض لاصحابه فلما رآها كره اكلها قال كل قال كل فاني اناجي من لا تاجي. وانجي - [01:10:46](#)

ابن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل البصل والثوم والكرة فلا يقرب مسجدنا. فان الملائكة فان الملائكة تتأذى مما يتاذى منه بنو ادم. احسنت. الحديث الاول فيه اه قال فليعتزل او ليرعى - [01:11:06](#)

وليرعى في بيته. والمقصود الا يحضر صلاة الجماعة. في اللفظ الثاني قال اوتى بقدر معروف القدر فيه خضرات من والمقصود بها البقلة الخضراء. وهذه اشبه ما تكون يعني بحبات الثوم ونحو ذلك. او فيها رائحة - [01:11:26](#)

معينة قال فسأل فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها الى بعض اصحابها. فقال فلما رآه كره اكلها يعني كأنه اراد ان يقتدي بالنبي

صلى الله عليه وسلم في ترك الأكل منها. فقال له عليه الصلاة والسلام كل فاني اناجي من لا تناجي - 01:11:46

ومن اه يعني اه بعض العلماء وهذا غريب يعني. قال ان المقصود بذلك ان الرسول صلى الله عليه وسلم ينادي الله تعالى. وهذا بعيد جدا جدا انما قصده انه ينادي جبريل جبريل يأتي ويجلس عنده وربما جلس اليه واضح - 01:12:06

اما لو كانت المسألة في مناجاة الله عز وجل لكان الحكم عاما لكل الناس. لأن النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم فان احدكم ينادي ربه فلا يبزقنه قبل وجهه. فلا يبزقنه قبل وجهه. فكل انسان اذا صلى فانما ينادي ربه - 01:12:26

فالصواب في قوله فاني اناجي من لا تناجي انه يريد بذلك من؟ جبريل عليه عليه السلام. يقصد بذلك الوحي اما تخصيصه بمناجاة الله فحسب فهذا فيه بعد. والله تعالى اعلم لأن كل مسلم يريد ان يصلى او كل مسلم يصلى - 01:12:46

فانما ينادي ربه. حديث جابر الثاني اه بنفس المعنى قال من اكل البصل او الثوم او الکرات. والقاسم بين هذه الثمار الثلاث ما هو؟ ها ايوه كراهية او او قبح الرائحة - 01:13:06

بح الرائحة لكن في الرواية الثالثة الثانية التي ساقها المصنف رحمة الله مزيد تعليل للحكم فان ان الملائكة تتأدي مما يتأنى منه بنو الانسان وفي روایة بنو ادم. وهذا الحديث برواياته فيه مسائل - 01:13:26

الاولى الاولى ان الانسان اذا اكل من هذه النباتات كريهة الرائحة فانه ينهى عن حضور المساجد. ينهى عن حضور المساجد لقوله في الحديث فليعتزلن في اللفظ الثاني وليعتزل مسجدا وفي الصحيح - 01:13:46

يحكي صحيح مسلم ان عمر رضي الله عنه كان يخطب على المنبر ويقول ويقول من اكل من هذه الشجرتين الخبيثتين يقصد يعني الخبث هنا لا يغسل الخبث الشرعي. وانما الخبث الرائحة المتعلق بالرائحة. قال فليمتهما طبخ - 01:14:16

فليمتهما طبخا فلقد رأيتنا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وانا لنخرج الرجل من المسجد الى البقيع اذا وجدت في هذه الرواح نعم. وهذا يدل على تأكيد نهي من اكل ثوما او بصل او خراثا عن حضور المسجد - 01:14:36

فان قلت نعم والعلة قال النبي صلى الله عليه وسلم فان الملائكة تتأدي مما يتأنى منه بنو ادم وهذا يدل على وهذه فائدة فرعية ان الملائكة لها شم تشم ولا كيف تتأدي وهي ما تشم؟ صح - 01:14:56

طيب تتدوّق يا مجاهد؟ ليه؟ ليس لها اجواء. احسنت. ليس لها اجواء. لا تأكل ولا تشرب كيف؟ هذا الكلام المناجاة في الكلام والجوف المتعلق بقوله فاني اناجي النبي وسلم يعني نفسه يعني يقصد يخرج منه رائحة فيخشى ان تنتقل هذه الرائحة الكريهة الى من؟ الى الى جبريل عليه السلام. طيب - 01:15:16

اه طيب قد يقول قائل انا الان اشتاهي ان اكل بصل او اكل ثوم او اكل كفرات. هل يعني هذا اثى اذا ما صليت في المسجد فنقول لا لست اثما لكن من اكل - 01:15:46

الثوم والبصل والکرات من اجل ان لا يصلى في المسجد فهو اثى. لأن القاعدة عندنا ان كل من احتال على ترك الواجب يعني لو سافر الانسان في رمضان من اجل ان يفطر يجوز؟ ما يجوز. لكن لو سافر لغرض صحيح فانه ايش؟ يفطر ولا اشكال - 01:16:06

طيب المسألة الثانية اذا اكل اذا اكل هل تثبت له صلاة الجمعة ام لا واضح؟ اذا اكل هل تثبت له صلاة الجمعة ام لا؟ الاقرب والله اعلم انها لا انه معذور لكن لا تثبت له صلاة الجمعة - 01:16:26

فليس هذا داخلا في عموم حديث ابي موسى اذا مرض العبد او سافر كتب له ما كان يعمل مقیما صحيحا. لانه يمكنه ان يتترك ذلك وليس ضرورة قد يقول قائل لماذا تحرمه؟ ونقول نحن لم نحرمه وانما قوله هو معذور - 01:16:46

طيب انسان مبتلى عافانا الله واياكم برائحة كريهة في ابطه او بخر في آآ في فمه فحضوره الى المسجد يؤذى الناس. فهل نقول له يحضر او لا يحضر؟ نقول له لا يحضر. لأن العلة واحدة. طيب هل هذا معذور بمعنى انه - 01:17:06

تبلغ صلاة الجمعة وانما لم يأتي مراعاة لهذا المعنى ان اقول نعم. طيب ايش الفرق بين هذا وبين الذي قبله؟ الثاني ليس بيده حيلة امر لا اختيار له فيه. بينما الاول يمكنه ان يؤجل. يمكنه ان يؤجل وليس ضرورة. طيب - 01:17:26

تصلي يا شيخ؟ يمديك. طيب. ومن الفوائد ايضا ومن الفوائد انه يلحق يلحق بهذا كل ذي رائحة كريهة. ومن اخبت الروائح التي

يؤذى بها المصلون. رواح المدخنين هدانا الله واياهم - [01:17:46](#)

مع ارتکابهم المحرم بشربه فهم يؤذون الناس ويقعون في الاثم مرة اخرى اذية المصلين. واذية ملائكة الله تعالى. طيب يمكن يقول واحد هل معنى هذا ان الانسان اذا دخن او المدخن نقول له تراك معدنور لا تصلي بالمسجد - [01:18:06](#)

نقول له لا تصلي في المسجد وانت اثم. طيب وش الحل؟ الحل اترك الدخان انتهى الموضوع. انتهى الموضوع. طيب ما الفرق بينه وبين الاول الذي اكل الكرات والثوم والبصل. الفرق كبير. ها الثوم والبصل والكرات حال. بينما الدخان محرم - [01:18:36](#)

وانظروا سبحانه الله ايها الاخوة عظمة المؤمن عند الله. كيف انه نهى ان تؤكل الاشياء التي في اصلها مباح حتى لا يؤذى لان الملائكة ملائكة الله تتأذى من مما يتأنى منه الادم. وهذه العلاقة بين الملائكة - [01:18:56](#)

المؤمنين علاقة عظيمة جدا. لا لم يثبتها الله الا لاهل الايمان. ومن اعظم العالائق بين ملائكة السماء عباد الله الصالحين في الارض هي العلاقة بين الملائكة وبين التائبين. قال الله عز وجل الذين يحملون العرش ومن حوله - [01:19:16](#)

تسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون لمن؟ لمن في الارض. ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلم فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيله. وقهم عذاب الجحيم. ربنا وادخلهم الى اخر الایات. فهذا - [01:19:36](#)

هنيئا للعبد المؤمن الذي تحبه ملائكة الله. وتستغفر له في السماء. وتتأذى اذا تأذى وهذا دليل على عظيم منزلة المؤمن عند الله سبحانه وتعالى. يتفرع على هذا مسألة ونختتم بها - [01:19:56](#)

او يمكن مسألتين يعذرنا الشيخ بس عشان نختتم ماذا لو اتفق جماعة في البر على اكل الثوم والبصل والكرات هل يشملهم هذا يا اخوان؟ الجواب لا لا يشمله. وقد مر بي لكن لا اذكره الان - [01:20:16](#)

ان الامام احمد نص على ان هذا التأدي خاص بملائكة المسجد. ملائكة المرتبطين بالمسجد بينما الذي في البرية واتفقوا اولا ليسوا في مسجد واضح له حرمته والثاني ان العادة جرت ان الناس اذا اكلوا من شيء - [01:20:36](#)

لم يشم بعضهم من بعض ما يؤذى. واضح؟ لم يشم بعضهم من بعض. ما ما يؤذى. هذا الحديث اه فيه يعني من الدلالات غير ما تقدم مكانة المساجد في الشريعة وصيانتها - [01:20:56](#)

عن الروائح الكريهة. ومن هنا استحب ان تطيب وتنظف وقد ورد في ذلك حديث عند ابي داود عن عائشة. ولكن في سنه مقال لكن عمومات الادلة تدل على ذلك وقد كان آآ عمر بن الخطاب رضي الله عنه بين يديه راو يقال له نعيم آآ - [01:21:16](#)

آآ التابعي يقال له نعيم المجمل وهو الذي كان يحمل الجمر بين يديه رضي الله عنه. والمقصود من هذا كله ان هذا من عناية الشريعة بالمساجد وعناية شريعة بطهارة المسلم ونظافته وحسن رائحته. وخصوصا اذا اتى الى بيت الله ويتأكد هذا في يوم الجمعة. وبالله التوفيق وصلى الله وسلم - [01:21:36](#)

على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [01:21:56](#)